

لمحات

[266] بعض الاحاديث من طرق الشيعة أيضا 7، هل يمكن أن يكون علي وفاطمة - عليهما

السلام - غير عالمين بهذا الحكم إلى هذا الوقت ؟ وهل يوجد أرض من علي، وأسلم منه □
ورسوله ؟ وهو الذي لم يسمع منه إلا التسليم المحض □ ولنبيه، ولم يذكر أحد أنه رد على
النبي - صلى □ عليه وآله وسلم - في حكم، أو قضية، إذا فما معنى هذه القصة ؟ وما أريد
من نقلها وافتعالها ؟ الخامس - ومما يبعد ذلك أيضا، رواية علي بن الحسين - عليهما
السلام - هذه الزيادة مع ما فيها من التلويح بتنقيص جده علي - عليه السلام -، بل وتعرّض
مقام جده رسول □ - صلى □ عليه وآله وسلم - بما يجب أن ينزه عنه مقام الرسالة. السادس
- وأغرب من ذلك أن يقيس النبي - صلى □ عليه وآله وسلم - أبا العاص بن الربيع - الذي بقى في
شركه إلى عام الحديبية، واسر مع المشركين مرتين، وفرق الاسلام بينه وبين زوجته بنت رسول
□ - صلى □ عليه وآله وسلم - فهاجرت مسلمة، وتركته لشركه، ولا يذكر التاريخ بعد اسلامه موقفا
له في الاسلام غير كونه مع علي - عليه السلام - لما بويع ابو بكر - بأخيه وابن عمه أمير
المؤمنين، مع سوابقه المحمودة ومشاهده المشهورة في نصره الاسلام، ونصرة الرسول - صلى
□ عليه وآله وسلم -، وفضائله ومكارم أخلاقه، ومع ما قال

_____ (7) راجع مناقب ابن شهر آشوب، ص 330، ج 3، ط
المطبعة العلمية. وممن أفتى بذلك من أهل السنة عبداً □ بن داود فراجع ذخائر العقبى للمحب
الطبري، ص 38، ط 1356. [*]